



إحتفالية وزارة الزراعة بعيد الشجرة في قضاء الأزرق

مندوباً عن معالي وزير الزراعة الأكرم رعى عطوفة أمين عام الوزارة الدكتور راضي الطراونة يوم أمس الإثنين إحتفالية الوزارة بعيد الشجرة في قضاء الأزرق التي جاءت بالتزامن مع الذكرى الحادية عشرة لتولي جلالة الملك عبد الله سلطاته الدستورية، وقد استضافت جمعية سيدات الأزرق هذا الاحتفال الذي حضره مدير القضاء وعدد من وجهاء وأهالي الأزرق والمعنيين من داخل وخارج الأزرق.

وفي كلمته أشار عطوفته إلى أهمية تكاتف الجهود في سبيل وقف التدهور الذي أصاب واحة الأزرق والعمل من أجل الحفاظ على الثروة الشجرية وتوسيع مساحتها لما لها من تأثير إيجابي على البيئة ووقف الزحف الصحراوي. كما وأشار إلى ضرورة استقطاب التمويل من أجل تنفيذ مشاريع تهدف إلى حماية البيئة وتحسينها. هذا وقد اقترح عطوفته تخصيص قطعة أرض لكل جمعية أو نقابة لتتم زراعتها من أجل زيادة البقعة الخضراء ليس في الأزرق وحسب بل في مناطق المملكة بشكل عام، وأثنى أمين عام وزارة الزراعة على دور الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في جمع كافة الأطراف المعنية وتيسير الحوار بين كافة الأطراف المعنية في الأزرق.

وقد تخلل الاحتفالية عدد من الفقرات وانتهت بتوزيع الدروع والشهادات على كل من ساهم بالعمل من أجل الأزرق، ومن الجدير بالذكر أن الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة/ مكتب غرب آسيا ممثلاً بالمهندسة فداء حداد قد حاز على درع نظراً للجهود التي قدمها ولا زال يقدمها من خلال المشروع الذي ينفذه هناك مشروع "إعادة تأهيل واحة الأزرق" بشراكة جمعية النساء العربيات ومركز بحوث وتطوير البادية.

وبعد تسليم الدروع والشهادات، توجه الضيوف إلى بقعة الأرض المجاورة الخاصة بالجمعية سيدات الأزرق والتي كان قد تم تجهيزها مسبقاً من أجل الزراعة في يوم الشجرة، حيث شارك جميع الحضور بزراعة الشجيرات.

وفي الختام، توجه أمين عام وزارة الزراعة يرافقه مدير قضاء الأزرق والضيوف وأهالي الأزرق إلى الأرض التي خصصتها وزارة الزراعة لجمعية النساء العربيات من أجل مشروع تجربة زراعة المحاصيل الأقل احتياجاً للماء وأكثر تحملاً لملوحة التربة هي النخيل والجوجوبا والقطف. وقد عبر عطوفته والضيوف الكرام عن إعجابهم بفكرة وسير المشروع الذي لا زال في بدايته، وتم إعطاء عطوفته فكرة حول النهج التشاركي الذي يستند إليه الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة في تنفيذ مشاريعه والذي كان له أكبر الأثر في التوصل إلى الإحتياجات الفعلية للمجتمع المحلي وللمزارعين في منطقة الأزرق مما أسهم في نجاح وجود الإتحاد في الأزرق نجاحاً لم يشهده القضاء من قبل.